

Distr.: General
14 August 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الاستثنائية السابعة والعشرون

رسالة مؤرخة ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من
القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لشيلي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص إعلان البتراء الذي اعتمده الاجتماع الوزاري
الثالث لشبكة الأمن البشري، المعقود في البتراء بالأردن في الفترة من ١٠ إلى ١٢ أيار/مايو
٢٠٠١ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة للدورة الاستثنائية
للجمعية العامة المعنية بالطفل التي ستعقد في نيويورك في الفترة من ١٩ إلى ٢١ أيلول/
سبتمبر ٢٠٠١.

(توقيع) كريستيان ماكيرا
السفير
نائب الممثل الدائم

مرفق للرسالة المؤرخة ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لشيلي لدى الأمم المتحدة

إعلان البتراء

بيان موجه من شبكة الأمن البشري إلى الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل

نحن أعضاء شبكة الأمن البشري، نعيد تأكيد التزامنا بمواصلة العمل من أجل تعزيز حقوق الأطفال المتأثرين بالعنف والصراعات المسلحة وحمائيتهم، ونلتزم بالمضي قدما في متابعة المسائل الحيوية للأمن البشري في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل (١٩-٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١).

ونحن نسلم بالنتائج الهامة للمؤتمرات الدولية التي عُقدت مؤخرا بما فيها مؤتمر غرب أفريقيا المعني بالأطفال المتأثرين بالحرب المعقود في غانا، والمؤتمر الدولي المعني بالأطفال المتأثرين بالحرب المعقود في كندا، والحلقة الدراسية للاتحاد الأوروبي بشأن الأطفال المتأثرين بالصراعات المسلحة والتزوح القسري المعقود في السويد، والمؤتمر الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا المعني باستخدام الجنود الأطفال المعقود في عمان، وكذلك المناقشات الأخيرة والمبادرات التي أُتخذت لدعم الأطفال المتأثرين بالحرب في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

ويؤكد أعضاء شبكة الأمن البشري أهمية الأخذ بالنهج المستند إلى الحقوق في الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل، وهم ملتزمون بالنتائج المستندة لاتفاقية حقوق الطفل ومبادئها الأربعة الرئيسية وهي عدم التمييز؛ وبقاء الطفل ونمائه؛ وتوحي أفضل مصالح الطفل؛ ومشاركة الطفل والشباب.

وينوه أعضاء شبكة الأمن البشري بأهمية البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن مشاركة الأطفال في الصراعات المسلحة، وضرورة التعهد ببذل جميع الجهود الممكنة لكفالة التصديق عليه في أقرب فرصة وتنفيذه، بما في ذلك وضع أعلى معايير ممكنة فيما يتعلق بالتجنيد التطوعي والضمانات اللازمة والعمل معا كرابطة من أجل الترويج للتصديق العالمي على البروتوكول الاختياري. وبغية كفالة خفض حالات الإفلات من العقوبة للجرائم المرتكبة ضد الأطفال الجنديين والمستخدمين في الصراعات، يدعو أعضاء شبكة الأمن البشري أيضا إلى التصديق على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية

واتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ بشأن حظر أسوأ أشكال عمالة الأطفال والقضاء عليها.

ومع التسليم بأهمية استخدام نهج شامل لمعالجة الاحتياجات المؤقتة للأطفال المتأثرين بالحرب، ولا سيما فيما يتعلق بالأطفال المشردين داخليا واللاجئين، فإن أعضاء شبكة الأمن البشري يوافقون على العمل في إطار الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل لتعزيز التدابير التي تعالج أولويات العمل التالية:

- إتاحة الحصول على فرص التعليم والتدريب للفتيات والصبية والشباب في المراحل التي تسبق الصراع أو خلاله أو في مرحلة ما بعد انتهائه، أو العمل على استعادة هذه الفرص؛
 - الارتقاء بالوعي وتوفيره ورفع مستواه؛
 - تعزيز المشاركة الفعالة للمرأة والطفل في عملية اتخاذ القرارات لبناء السلام وتيسيرها؛
 - كفالة وصول موظفي الشؤون الإنسانية دون عوائق إلى الأطفال في حالات الطوارئ المعقدة، بما في ذلك تقديم الدعم النفسي والاجتماعي إليهم، وتنفيذ حملات التحصين والخدمات الأخرى؛
 - تقليل المشاكل الصحية التي تفاقمت من جراء الصراعات المسلحة، ولا سيما سوء التغذية والمرض وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)؛
 - نزع سلاح وتسريح وتأهيل المقاتلين الأطفال بشكل فعال وإعادةهم إلى أسرهم وإعادة إدماجهم في مجتمعاتهم؛
 - الحد من الأثر المدمر للأسلحة الصغيرة والألغام الأرضية على الأطفال؛
 - تعزيز آليات رصد حقوق الطفل في حالات الصراع المسلح والإبلاغ عنها لزيادة مساءلة منتهكي حقوق الطفل ووضع حد لإفلاتهم من العقوبة.
- ويسلم أعضاء شبكة الأمن البشري أيضا بأهمية متابعة إعلان وبرنامج عمل مكافحة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال، بصيغته المعتمدة في المؤتمر العالمي الأول لمكافحة الاستغلال الجنسي التجاري المعقود في آب/أغسطس ١٩٩٦، والمؤتمر العالمي الثاني المقرر عقده في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١.
- ولذلك، فإننا نرحب بالبروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال وبغاء الأطفال واستغلال الأطفال في المطبوعات الخليعة، وننوه بأهمية الحصول المبكر

على الخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية وغيرها من خدمات الدعم بالنسبة للأطفال الذين يقعون ضحايا للاستغلال الجنسي أو كانوا ضحايا لهذا الاستغلال، واتخاذ إجراءات فعالة لمكافحة بيع الأطفال.
